شرح الارشاد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لوليه والصلوة على نبيه محمد وآله وبعد فاعلم اوفقكم الله تعالى وايانا ان الباء في بسم الله
للاستعانة والاسم مشتق من السمو او من الوسم والمعنى استعين من ذات الله تعالى وتقدس
لمطلوبي لانه هو المستعان في الامور كلها الرحمن صفة مشتقة من الرحمة للمبالغة
محولة على غايتها لتعذر حقيقتها الا من الله الذي كثر انعامه واحسانه في الدنيا على الخلق
من الملائكة والانس والجن والحيوان وغير ذلك باعطاء الوجود وما يحتاج اليه في الوجود الرحيم
ايضا للمبالغة اي الله الذي عظم عطاؤه في الآخرة للرسل والانبياء والصديقين والشهداء
والصالحين والاتقياء والمؤمنين والاولياء حشرنا الله تعالى واياكم تحت اعظم الالوا
الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل قصدا مطلق لله هو علم للذات واجب الوجود
المعبود بالحق تعالى وتقدس عن صفات المخلوقات علوا كبيرا الذي صيره سادة له جعل
من افعال القلوب بكلمة الا [illegible] تعلق كلامه وهو كما في قوله تعالى في [illegible]
وكلمته اي الكلام القاه الى مريم رضي الله تعالى عنها علم قواعد الاعراب مفعول الاول مرفوع
البنا مفعول الثاني اشارة الى كون علم النحو ممكن سببا عند العلماء والادباء منصوب
مفعول ثان بعد المفعول الثاني لجعل اشارة الى كونه مشهورا معروفا في افق مرافع
العلم مجرور ذيل الشرف مفعول بعد المفعولين كخبر بعد الخبر اشارة الى [illegible]
الاشراف بجزم اي بقطع العقد والانكم للغدر المبرم متعلق بجعل فوق السماء ظرف لحكم
لا الى كم لانه منزه عن المكان والزمان والصلوة اي رفع الدرجات من الله تعالى لطلب
ازدياد الرفعة الدرجات من الملائكة والمؤمنين ثابت على نبيه اي من اخبر عن الله
تعالى بشرا بعد محمد عطف بيان لنبيه المبعوث اي المرسل الى كافة الخلق منشريا
محاسن اي بافعال جميع المحاسن الافعال اي بجميع الافعال الحسنة من العبادات
والاخلاق الجميلة والعادات المنعوت اي الموصوف بالحاسن جمع الاحسن من الاسماء
والصفات مثل محمد واحمد والمصطفى وغيره الى ما يتناهى وعلى آله وهم على ما روي عنه صلى الله

عليه

نو

اللواء

[illegible]

عليه وسلم كل مؤمن تقي نقي فهو آلي الى يوم القيمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين واصحابه وهم كل من
صاحبه في حياته [illegible] المعصوم اي المتعلق المعروف اي [illegible] الطاهرة [illegible]
فتح الارجاء اي اطراف ديار الاعداء من العرب والعجم من قطر المشرق الى اقصى المغرب وكسر
شوكة الاحزاب الاعداء اي انقراض اهل العالم والعتاة وبعد ان اما بعد ذكر هذه الخطبة الشريفة
الموجزة فهذا المشار اليه الموجود ذهنا مختصر اي رسالة ذكر فيها بعض مسائل النحو وتركه بعضها
في بيان قواعد علم النحو وهو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء
رفع ونصب وجر وجزم في الاعراب والبناء والقابه ضم وفتح وكسر ووقف في الاسماء والافعال ولله در المص
رحمه الله تعالى حيث اشار في الخطبة الى اكثر ما في الكتاب على طريقة براعة الاستهلال فانه
ذكر الكلمة وبناها على اصل هو منسوخة حرفا وعلى الآخر بارادة معناها معنى ثم ذكر الاعراب وبناها على
الانواع بذكر انواع المعرب المرفوع والمنصوب والمجرور وغير الاسلوب في لازم تنبيها الى افعال
حيث بنوع فرع على اصل انواع الكلم ثم ذكر الحروف معلقا بشئون الفروع العربية من اصل الدين
القويم تنبيها على انها لا تدل على معنى الا بالمتعلق المستقيم سمته بالارشاد وانا سميته به
مبالغة كان ذاته هو الهداية الى اقوم الطريق في هذه الصنائع وسالت الله تعالى وهو مجيب
ان يلين ان ينتفع به الولد الاعز وكل من يحاول ان يريد الرشاد اي الطريق المستقيم في هذا
وما توفيقي الموافقة ارادتي بارادة الله تعالى الا بالله اي بارادته وخلقه وبه الاعتقاد اي [illegible]
به استعانة منه لا بغيره واليه اي غيره التفويض اي رد الامور اليه ان الله بصير بالعباد
اي باحوالهم [illegible] هذه الكلمات مقدمة اي بيان احوال اللغة توقف عليها المباحث الاتية
النحو في الاصطلاح علم يحصل به معرفة جزئيات احوال اواخر الكلم من الاسم والفعل من
جهة الاعراب اي من حيث الاعراب الذي هو المقصود الاصلي وبيان احوال البناء بالاستطراد
والكلمة وهي مشتقة من الكلم وهو الجرح في اللغة وفي الاصطلاح لفظ اي يتلفظ به الانسان
او ما في حكمه من الضمير المستكنة موضوع اي معين بازاء المعنى مفرد وهو ما لا يدل جزؤه

طه

العلم

د

[illegible]

علاجه ومعناه وانواعها ان الكلمة اسم من السمو وهو العلو وفعل وهو بالفتح مصدر فعل
بكسر فاؤه ~~جعل اسما من السمو وهو العلو وفعل وهو بالفتح~~ وجعل اسما ما دل على معنى بنفسه مقترن
وضعا باحد الازمنة الثلثة وحرف وهو في اللغة الطرف وفي عرفهم ما دل على معنى في غيره فالعلم اصطلاحا كلي ج
ما ان الكلمة جاز ان يحدث ان يخبر عنه وانما عرفه ببعض خواصه المعظمة الشاملة والحد منها خواص كثيرة
فكانه ذكر جميع خواصه وانما عرفه بالخواص ليسهل معرفته للمبتدئين او يضاف اليه شيء من الاسم والفعل
او يدخله التنوين وهي نون ساكنة تتبع حركة الاخر او حرف الجر او لام التعريف واو في الخواص لمانعة
الخلو دون الجمع اذ يجوز جمع بعضها مع البعض ومثل لجميع الخواص مثالا جامعا لجميعها وفي بعض اجزائه
جمع خاصيتين وهو مثل غلام زيد في غلام كونه محدثا عنه وفي زيد كونه مضافا اليه وفيه التنوين وفي
زم الدار دخول حرف الجر واللام التعريف وفعل ما ان الكلمة جاز ان يدخله ان عليها قد او السين او سوف او تلحق
من الحروف والاسماء او يلحقه ان الفعل الضمير المرفوع البارز واو في هذه الخواص لمنع الخلو ايضا
اذ يجوز قد علموا وسيعلموا ولم يطلبوا مثل زيد قد قام وسيقوم وسوف يقوم ولم يقم وقت والحرف
ما ان الكلمة ليس فيه شيء واحد من ذلك الامور علامات الاسم والامور علامات الفعل الا انه ليس له
معنى مستقل قابل لعلاماتهما والكلام ما ان اللفظ مركب من كلمتين اسمين او فعل واسم حقيقي او حكمي وجد
فيه الاسناد الاصلي مثل زيد قائم مثال المركب من اسمين وقام زيد مثال الفعل والاسم الحقيقي واقوم
مثال الاسم الحكمي واقسامها ان اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف الاول ان اول ابواب الكتاب
في بيان اصناف الاسم وهو بالنظر الاولى معرب وهو في اللغة مظهر فيه وهنا اسم مفعول من البناء
المقصود وفيه عدم التغير فالمعرب في عرفهم ما ان الاسم يختلف صفة اخره ان حركته او حرفه القائم مقام
حركة الاخر كما في التثنية والجمع السالم واشباههما باختلاف ان بدخول جنس العوامل لفظا مثل جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد مثال العوامل والمعمولات الملفوظات او تقديرا مثال العوامل والمعمولات
لفظا والاعراب تقديرا مثل هذه عصا واخذت عصا وضربت بعصا ومثال تقدير المعمول بالاعراب
اي مع اعرابه مثل قولك اكلت بتقدير عنبا في جواب من قال ما صنعت ... بعنب ومثال تقدير العامل مثل قولك زيد لمن

قل

اي مثل زيدا لمن قال من اضرب
وزيد لمن قال بمن مررت

لمن قال من قام بتقدير قام زيد وكذا كل المنصوب والمجرور وانواع الاعراب في الاسم رفع سمي به لارتفاع
مرتبته لكونه علم العمدة ونصب سمي به لانه في الاكثر ينتصب الفضلة في الكلام وجر سمي به لان عامله يجر
معاني الافعال الى الاسماء ويكون ان الاعراب بحركة وهو الاصل والحروف لان الواو ضمة مشبعة والياء كسرة مشبعة
وكذا الالف والياء ولذا كانت اصلا في الاعراب ولانها اخف من الحروف كما مر في مثل جاءني زيد او بحرف
وهي متفرعة على الحركة فلذا لا يوجد الا في الفروع مثل التثنية والجمع السالم واشباههما كما في الاسماء الستة
مثل ابوه بالواو في الرفع ورايت اباه بالالف في النصب ومررت بابيه بالياء المتولد من الكسرة ايضا ولا
وكذا اخوه واخاه واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا
مال وذي مال وانما اعرب هذه الاسماء الستة بالحروف اذا كانت مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
جواب اما
كما في الامثلة المذكورة وانما قدمها على التثنية والجمع لانها اصل وبينه غلب اعرب التثنية والجمع كما بين
في موضعه وفي التثنية مطلق والجمع بشرط كونه سالما المذكور غالبا مثل مسلمان ومسلمين بفتح ما قبل
الياء وكسر النون في الجر والنصب ومسلمون بالواو وفتح النون في الرفع ومسلمين بكسر ما قبل
الياء وفتح النون في الاغلب حال الجر والنصب واذا تعذر الاعراب بالحركة او الحروف لفظا كعصا
بكون اخره الفا مقصورة وغلامي بكون اخره مكسورا لكونه مضافا الى ياء المتكلم او تعسر
تلفظ م ان تثقل على اللسان كيقضي ان اعرابه قاضي الا في كل اسم منقوص رفعا ويقضي جرا واما في حال
النصب فلفظي لخفة الفتحة على الياء نحو رايت قاضيا وكاسي الخمس بعض الاسماء الستة
اعرابها م المعربة بالحروف اذا اضيفت الى المعرف باللام سقطت حروف لالتقاء الساكنين ~~فيقدر حروف~~
فيقدر حروف اعرابها في اللفظ للثقل دون الكتابة ومسلمي القوم مطلقا بمعنى ان جمع المذكر السالم
اذا اضيف الى المعرف باللام سقطت واوه ويائه في اللفظ فيقدر رفعه وجره ونصبه كذا
يقدر حروف الاعراب في الاسماء الستة مطلق ومسلمي ان الجمع المذكر السالم المضاف الى
ياء المتكلم ومسلمي القوم ان كل مثنى مضاف الى المعرف باللام رفعا سقط الفه لالتقاء الساكنين
بمعنى ان اعرابهما في حال الرفع فتقديري للثقل واما نصبهما وجرهما فلفظي لان حقهما ان يكونا

بالياء وهي موجودة معنى في ياء المتكلم في مسلمي وملفوظة متحركة بالكسرة في مسلمي القوم
والنصب يتبع الجر في ثلثة مواضع في التثنية والجمع لضرورة قلة حروف الاعراب وكثرة مواضعه
نحو رايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين بياء وفي مسلمات بكسر التاء
للاطراد بالجمع المذكر لا للضرورة وبالعكس الا يتبع الجر النصب في غير المنصرف لمنع الكسرة منه لمشابهة
الفعل في الفرعيتين وهو اي غير المنصرف ما يكون الا يوجد فيه اثنان من العدل وهو خروج
الاسم من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى كعمر فان اصله قدر لضرورة منع الصرف ان يكون عامرا
والوصف وهو كون الاسم المقابل للفعل دالا على ذات باعتبار معنى هو المقصود كاحمر وحسن
فانهما يدلان على ذاتين باعتبار معنى الحمرة والحسن والتانيث سواء كان بالعلامة
اللفظية كطلحة او المقدرة كهند والعلمية وهي كون الاسم موضوعا لشيء بعينه ولايتنا ول
غيره بوضع واحد كاحمد والعجمة وهي كون الاسم منقولا من العجم وهو ما سوى العرب كابراهيم
والتركيب وهو جعل كلمتين كلمة بشرط ان لا يكون احدهما حرفا كبعلبك ووزن الفعل المعتبر
فيه ان يكون مختصا بالفعل او غالبا فيه غلبة معتبرة مبنية على الدليل كشمر ويشكر علمين
وزيادة الالف والنون سواء كانتا في الاسم كعثمان او في الصفة كرحمن على قول او واحد عطف
على اثنان اي غير المنصرف اسم يوجد فيه واحد اي علة واحدة يقوم مقام العلتين وذلك
في الجمع كمساجد ومصابيح فان فيهما الجمعية وكونهما على صيغة منتهى الجموع بمنزلة علة ثانية
فكان فيه علتين ولزوم الجمعية لهذه الصيغة وهي صيغة يكون فيها الف التكسير بعد الحرفين
وبعد الالف يكون حرفان او ثلثة احرف اوسطها ساكن كالمثالين المذكورين او في الف
التانيث اللازمة للاسم المقصورة كبشرى او الممدودة كحمراء وانما قام التانيث
بالالف مقامهما لان للتانيث علة ولزومه بمنزلة علة ثانية فكان فيه علتين فالعدل
الى قسمين وهو تحقيقي يعرف بدليل غير ضرورة منع الصرف مثل جمع مبتدا آخر فان عدله
عن آخر بالقاعدة المشهورة وهي انه يستعمل في موضع جمع اسم التفضيل اللازم له احد الامور

[illegible]

الثالث

الثالث الاضافة واللام ومن وليس فيه شيء منها فعلم انه معدول عن الآخر او آخرين بتقدير
وهو ما لا يوجد لعدله دليل لكن وجد بعض الاسماء في استعمال الفصحاء غير منصرف ولم يوجد
فيه سبب غير العلمية فقدر فيه العدل حفظا للقاعدة عنهم وهي ان الاسم لا يمنع من الصرف الا بوجود
السببين من الاسباب التسعة المذكورة لان كل واحد من هذه الاسباب فرع على اصل فاذا
وجد سببان وجد فيه فرعيتان فشابه بهما الفعل ~~الفعل~~ فيمنع منه ما منع من الفعل وهو الكسرة
والتنوين والوصف فانه فرع الذات الموصوف به اي مثاله مثل جمع فانه يدل على ذوات
التحقيقي بمعنى الجمعية غير منصرف للوصف والعدل التحقيقي وسود فانه يدل على ذات
باعتبار معنى السواد غير منصرف للوصف والوزن الغالب في التانيث بالتاء اما
ظاهر اي مثاله مثل طلحة مع العلمية ومثاله مقدرة مثل زينب ولا بد في تأثير
التانيث من العلمية ليلزم التانيث مع تحرك الوسط فيما لا يوجد فيه التاء
لفظا كعدم علم امرأة ليوجد ثالث التانيث او الزيادة على الثلث ليوجد
التانيث كعقرب علما ممتنع والعجمة مثل ابراهيم ولا بد لها ايضا من العلمية في العجمية
حقيقية كالمثال او حكما بان جعل على حين النقل قبل التصرف كقالون مع تحرك الو سط
او الزيادة على الثلث فنحو نوح منصرف وشتر واسمعيل ممتنع والتر
مثل و كيب مثل معدي كرب بفتح الراء وبعلبك فان بعلا كان اسم صنم لقوم الياس النبي
عليه السلام وبك بمعنى الدق ثم ركب فجعل علما لبلدة قريبة بدمشق ويشترط
العلمية فيها للزوم التركيب وكون التركيب غير اضافي لان الاضافة تجعل المضاف
منصرفا او في حكمه فان لا تجعل المضاف اليه الذي هو كالجزء منه غير منصرف بالطريق الاولى
ولا اسنادي لان التركيب الاسنادي كتابط شرا علما مبني ووزن الفعل مثل
شمر اصله فعل ماض من باب التفعيل نقل عنه وجعل علما لفرس وهو من الاوزا ن
التي اختص به وكذا ضرب على صيغة المجهول ومثل احمد ونجد وتغلب ويشكر

وهذه الاوزان امثلة وزن الفعل التي غالب فيه وزن الفعل بزيادة حروف
اتين في اوائلها كسى تغلب اعلاما او اوصافا كاحمر والالف والنون بشرط العلمية
ان كانا في اسم غير صفة كمروان وعثمان وعمران من الاعلام وان كانا في صفة
فبشرط انتفاء فعلانة او وجود فعلى كعطشان وندمان الذي مؤنثه ندمى من
الصفات اى من الاسماء التي تدل على ذات باعتبار معنى من العطش والندامة
لا ندمان الذي مؤنثه ندمانة من المنادمة وهي المصاحبة على الظرافة تنبيه اى هذا
تنبيه للمخاطب على ما عسى ان يغفل عنه يعنى من شئ اريد ان يذكر هنا احكامه وبعض
خواصه حكم غير المنصرف الخاصة اللازمة له ان لا يدخله الكسرة اصالة او بتبعية
التنوين وكذا لا يدخله التنوين لانه شابه الفعل بتحقق العلتين كما ذكرنا الا اذا
اضيف اى لا تدخله الكسرة والتنوين في جميع الاوقات الا وقت اضافته غير المنصرف
الى شئ كحسن نثا او عرف باللام اى دخله لام التعريف سواء كان للتعريف كالاحمر
او زائدة كما في اليزيد على قيد خارج الكسرة مثل صليت في مساجدكم او في المساجد
او نسخ اى عرض ضرورة اى اضطرار للشاعر او تناسب اى اريد تناسب الكلام
فيدخله الكسرة والتنوين مثل أعد اى كرر ذكر نعمان وهو علم امام المسلمين الاعظم
ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه لنا ان ذكره اى لان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
اى كلما ذكرته ينتشر رائحته الطيبة مثال الضرورة الزجاجية وزيد في سلا
سل مثال تناسب المنصرف وهو واغلالا هذا باب المرفوعات هو ما اشتمل على علم
الفاعلية فمنه الفاعل والمبتدأ والخبر اى خبره وعاملهما التجرد عن العوامل
اللفظية وخبر ان واخواتها وعامله ان ونظائرها من الحروف الخمسة واسم ما ولا
وهما عاملان المشبهتين بليس في النفي والدخول على الجملة الاسمية وخبر لا التي لنفي
حكم الجنس وعامله هي بالمثنى بان نظيرا او نقيضا فالفاعل ما اى حقيقة كزيد او حكما

بهم كونها خفيفي اى النفي والاثبات

٢٢

كاعجبني

من عامله

كاعجبني ان قمت او انك قائم اى قيامك المسند اليه معمول الفعل الاصطلاحي او شبهه مما فيه معنى الفعل
الحقيقي من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والظرف الحقيقي والجار
مجراه والمنسوب واسماء الافعال مثل قام زيد مثال اسناد الفعل اللازم وضرب عمرو مثال المتعدي
وزيد قائم ابوه مثال اسم الفاعل ومضروب اخوه وحسن وجهه واعجبني ضرب زيد واحسن
في عينه الكحل وزيد عندك ابوه وما في الدار عمرو واقرشي انت وسرعان ذا اهالة
وعامله يحذف جوازا لوجود قرينة معينة مثل زيد في جواب من قال ووجوبا للقرينة المفسر
مثل ان زيد قام فانه ان ذكر المحذوف يكون المفسر ضائعا لا مفسرا ولا يتاخر الفعل عن ال
عن الفاعل لئلا يلتبس بالمبتدأ ولا يتعدد الفاعل بغير عطف لان الحدث الواحد لا يقوم
بذاتين فالفاعل في مثل زيد ضرب مضمر مستتر معبر عنه بهو لا مقدم وكذا في تنازع الفعلين
العاملين اذ العمل الثاني اضمر الفاعل في الاول مثل ضربني واكرمني زيد واضمر في الثاني اذا اعمل
الاول في المثال والمظهر وهو زيد معمول الفعل الثاني عند البصريين سواء كان فاعلا كالمثال
المذكور او مفعولا مثل ضربني واكرمت زيدا ومعمول الفعل الاول عند الكوفيين ويظهر
اثر الخلاف في مثل ضربني واكرمت زيدا اذ الناصب هو الثاني لا الاول وفي مثل ضربت
واكرمني زيد اذ الرافع فيه هو الثاني لا غير بخلاف اتحاد العاملين في العمل مثل ضربني واكرمني زيد
وضربت واكرمت زيدا فانه يحتمل عمل العاملين على المذهبين في زيد والمبتدأ في عرفهم
هو المجرد الاسم حقيقة كزيد او تاويلا مثل عندي انك قائم او تقوم اى قيامك ونحو قولهم
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اى ان تسمع اى سماعك المجرد عن العوامل الممكنة الدخول
عليه اللفظية الملفوظة المنسوبة الى التلفظ او الالفاظ الجزئية المنسوبة الى مطلق
اللفظ الكلي المسند اليه الذي المسند اليه جزءه كزيد عالم والخبر اى خبر المبتدأ هو ضرب فعلى المجرد
المجرد المسند الى المبتدأ مثالهما مثل زيد قائم واصل المبتدأ التقديم والتعريف لانه محكوم
عليه وقد يكون نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل رجل نكرة تخصصت بصفة فاعل

حصل في الدار او رجل نكرة تخصصت بعلم المتكلم بحصول احدهما في الدار ام امراة عطف على رجل
وشكه في التعيين وسؤاله عنه لا غيره وما احد نكرة تخصصت بالعموم الحاصل بكونها في سياق
النفي خير خبر مرفوع على قول التميم و في الدار الظرف خبر مقدم مخصص برجل مبتدا نكرة والخبر
مبتدا قد للتقليل يكون بالجملة وهذا الكلام يكون مثاله بالجملة الفعلية ومثال كونه اسمية
مثل زيد ابوه مبتدا ثان قائم خبره والجملة خبر الاول و فعلية مثل زيد قام ابوه و شرطية
مثل زيد ان تعطه يحمدك بسقوط الياء و يشكرك بسقوط الحركة جزاء الشرط والجملة
خبر بتقدير مقول لان الشرط له صدر الكلام تقديره زيد الشخص الذي صح ان يقال فيه ان تعطه
يشكرك وظرفية مثل زيد في الدار ابوه وفي ابوه وجهان كونه فاعل الظرف فعلى هذا يكون
جملة واحدة وكونه مبتدا مؤخرا والظرف المقدم مع الضمير المستتر فيه الراجع الى ابوه جملة
ظرفية خبر له وهذه الاسمية خبر زيد ولا بد الا النفي بر[illegible] البنتي من عائد ظرف مستقر
خبر لا والبس متعلقا بمقدر والا فيجب نصبه بكونه مشابها للمضاف وليس كل للتربط وقد
يحذف للعلم مثل السمن منوان منه و هو مخصص منوان مصحح كونه مبتدا بدرهم خبر منوان
وهذه عائد اليه اي بها بدرهم وخبر منه هو رابط الاسمية الى السمن والخبر قد للتقليل يتقدم
على المبتدا الذي صح التقديم جوازا اي تقدما جائزا مثل في تميمي انا مبتدا لا تقدم خبره وجوبا
شرط في الدار خبر تقدمه مخصص رجل لاجل التخصيص واين ظرف مستقر خبر مقدم على زيد
لصدارة وكل منهما اي من المبتدا و الخبر يجوز حذفه لوجود قرينة مثل الهلال والله
اي هذا الهلال وخرجت فاذا الفا عاطفة اذا للمفاجاة السبع مبتدا اي واقف
والاول لحذف المبتدا للقرينة الحالية والثاني لحذف الخبر للقرينة المقالية وهي اذا
الفجائية و قد يجب حذف الخبر للقرينة والشدة مثل لولا زيد اي موجود حذف لدلالة لام
لولا الوجود وقيام غير الخبر مقامه وهو جواب لولا اي لكان كذا والمبتدا او فيما قطع
عن الوصفية بالرفع مثل الحمد لله الحميد اي هو الحميد وقد يدخله اي الخبر الفاء اذا تضمن

شكه م

المبتدا

المبتدا معنى الشرط وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذي ياتيني
او في الدار فله درهم وكل رجل ياتيني او في الدار فله درهم ومن المرفوعات خبر ان واخواتها الاحرف
نظائرها هو المسند اي اللفظ الذي اسند الى اسمها الى فرعها على قول البصريين مثل ان زيدا قائم
ولا يجوز تقديمه اي الخبر على اسمها في جميع الاوقات الا اذا كان اي الا وقت كونه ظرفا مثل ان في الدار
رجلا ومن المرفوعات خبر لا التي لنفي حكم الجنس هو اي الخبر المسند الى اسمها المرفوع بها اي بلا مثل
لا غلام رجل اسم لا منصوب بشرط الاضافة قائم خبرها و قد يحذف مثل لا بأس اسم لا مبني على الفتح لكونه
غير مضاف ولا مشابه به وخبرها المحذوف بقرينة الكلام عليكم ومنها اسم ما ولا المشبهتين
صفة ما ولا بليس صلة المشبهتين هو اي اسم ما ولا الاسم حقيقة او تاويلا المسند اليه اي الى ذلك
الاسم خبرهما المرفوع بهما مثل ما زيد وما رجل قائما ولا رجل قاعدا لا غير هذا ذكر المنصوبات اي
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول المطلق مطلقا و به وفيه وله ومعه والملحق به
الحال والتمييز والمستثنى و خبر كان واسم ان واخواتها اي خبر نظائر كان واسم لا التي لنفي حكم الجنس
وخبر ما ولا المشبهتين صفة ما ولا بليس صلة المشبهتين فالمفعول المطلق اي الذي هو المفعول حقيقة
لا غير وهو اسم حدث فعله فاعل فعل مذكور بمعناه اي فعل ملتبس بمعنى ذلك الاسم وهو اما مصدر
او اسم معناه في مثل ضربته سوطا بمعنى ضربا ينصب بفعل للتاكيد بحدث الفعل نحو ضربت ضربا
اي للتاكيد
وهو ما لا يدل على معنى زائد على مدلول حدث الفعل والنوع اذا دل على نوع منه والعدد اذا
دل على افراده مثل جلست جلوسا تاكيد وجلسة بكسر الجيم للنوع وجلسة بفتحها للعدد
وقد يحذف فعله مثل قولك لمن قدم من سفره بقرينة الحال بحذف قدمت خير مقدم اي قدوما
خير مقدم وكونه خير مفعولا مطلقا اما باعتبار موصوف او بما اضيف اليه وهو مقدم مصدر
ميمي ووجوبا سماعا مثل حمدا وسقيا وما يشبهه لكن من نحو شكرا وعجبا وخيبة وجدعا
اي حمدت وسقاك الله وشكرت وعجبت وخاب وجدعك اي قطع انفه وانما حذف لدلالة
المصدر عليه وانما وجب لعدم استعمال الفعل معه سماعا بلا معرفة دليل الموجب وقياسا

واسم نظائرها و

في مثل ما انت الا سيرا اوقفه والوثاق فاما منا بعد واما فداء وفي مثل له علي الف درهم اعترافا
وفي زيد قائم حقا المفعول به قائم مقام فاعله وضميره راجع الى الموصول في اوله اي الذي فعل به
ما انتصب بفعل او شبهه متعد على انه متعلق بانتصب اي على ان الفعل واقع عليه على المفعول به
ان تعلق الفعل به تعلقا لا يتم تعقل معنى الفعل الا به كتعلق معنى الضرب بزيد في مثل
ضربت زيدا ويجوز ان يتعدد المفعول به بحسب تعدد تعلقه مثل اعطيت زيدا درهما فانه
اقتضى التعلقين وعلمت زيدا عالما فانه اقتضى المفاعيل الثلثة الثالث عين الثاني
فيما صدق عليه لا يجوز الاقتصار على احدهما بخلاف الاول وغيره فانه اعطيت يجوز الاقتصار
على احدهما وان يتقدم اي يجوز ان يتقدم المفعول به على عامله فعلا كان او اسما لانه فوق
التشوق فيجعل مقدما ومتوسطا مثل زيدا ضربت واما زيد فاضارب ويحذف عامله جوازا مثل
زيدا في جواب من قال ضربت ووجوبا فيما اي في مفعول به اذا اضمر اي فيما اضمر عامله على
شريطة التفسير وهو كل مفعول به بعده فعل معرض عنه اي الذكر الفعل عن ذلك الضمير
بتعلقه بضميره مثل زيدا ضربته او متعلقه مثل زيدا ضربت غلامه لو تسلط على ذلك الضمير
مثل هذا الفعل او مناسبه لنصبه اي ضربت زيدا ضربته واهنت زيدا غلامه او قصد عطف
على في التحذير مثل اياك والاسد فان المتكلم يشوقه بحذف الفعل بان الاسد قد قصد هلاكك
بحيث لا يمكن الى ذكر الفعل او الاغراء على التحذير وهو طلب الفعل من المخاطب على وجه
المبالغة مثل اخاك اخاك اي الزم الزم او احبب اخاك زيادة المحبة حيث قال بعض العقلاء
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح اي الى الحرب او الاختصاص عطف
على الاغراء مثل نحن العرب اي نخص العرب كانه سائل قال من انتم قال نكرم الضيف
او النداء عطف على الاختصاص وانما ينصب اذا كان مضافا مثل يا عبد الله او مضارعا له كون
الاول عاملا في الثاني معنى للاول معنى وهو مثل يا طالعا جبلا او نكرة ومثاله في يا رجلا
لغير معين ويبنى على الضم او الالف او الواو ان كان رفعه بها اذا كان مفردا اي غير

عطفه

بخصلة نكرم الضيف مجملة نكرم منا [illegible] فائز اذا قال نحن نخص العرب او

وكون الكلام

مضاف

مضافا ولا مشابها به معرفة اي غير نكرة لمكنية حرف الخطاب في ذلك مثل يا زيد مثال المعرفة
قبل النداء وبعده ويا رجل مثال المعرفة بارادة التعيين بالنداء ويا زيدان ويا زيدون ويجوز في توابع
بعد اي المعرفة الرفع حملا على لفظه لكون ضمته رفعا حكما اذ هي عارض مطرد مثل رفع الفاعل
والنصب نحو يا زيد العاقل والعاقل لان محله جزء النصب لكونه مفعولا به ومثاله من
التاكيد نحو يا تيم اجمعون حملا على لفظه واجمعين على محله ومثاله من النسق يا زيد والحسن
والحسن بخلاف يا زيد وعمرو من الذي ليس عليه لام التعريف فان حكمه حكم المنادى المستقل
يعني فانه يضم اذا كان مفردا معرفة وينصب اذا كان مضافا او مشابها له او نكرة مطلقا
الا سوا كان تابعا للمفرد او المضاف نحو يا عبد الله وعمرو لانه في حرف العطف نائب مناب
حرف النداء مثال للمضاف المعطوف على المبني نحو يا زيد وعبد الله وطالعا جبلا ورجلا
بالنصب لا غير وفي نحو ما كان توابع المبني مضافة مثل يا زيد ذا الكرم ويا تيم كلهم ويا زيد
وعبد الله فالنصب لا غير فيها النصب لا غير لعدم علة الرفع والبناء واذا كان المنادى
علما موصوفا بابن او ابنة اضيف ذلك الابن او الابنة الى علم آخر مثل يا زيد بن عمرو
ويا هند بنت عاصم فالمختار فتح الابن اي المنادى المفرد المعرفة على الفتح للخفة ويجوز
حذف حرف النداء من العلم كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي افت وهي يا ودونى
ومن اي كقولك ايها الرجل افعل كذا وجملة افعل مستانفة فانه اذا قيل ايها الرجل
قال ما تامرني قيل كذا وكذا جملة اعرض وحذف بالرفع عطف على حذف حرف النداء
المنادى كقوله تعالى الا يا اي قوم اسجدوا واحذف قوم لقرينة اسجدوا ومن خواص المنادى
الترخيم اي التخفيف والترخيم في اللغة وفي الاصطلاح هو ان يحذف من آخره اي المنادى
للتخفيف حرف واحد يا ثب في يا ثبة اي جماعة وان لم يكن علما زائدا على الثلثة
او بتاء التانيث ويا حار في يا حارث لوجود الشرط الاول او حرفان زائدان معا
مثل يا سلم في السلمي يا سلما او كان في آخره حرف صحيح قبله حرف مد زائد وهو اكثر من احرف
اربعة

المفردة

ويجوز الرفع نحو يا زيد العاقل والعاقل
والمعطوف بالحرف نحو

النسق

في المعطوف

ولا زائدا على الثلاثة لوجود تاء
التانيث الزائدة فان شرطه
كون المنادى علما

مثلا

ومثاله نحو يا منصور في يا منصور والاسم الاخير اذا كان الثاني من المركب مثل يا معدي كرب في يا يا معدي كرب لانه ان كرب بمنزلة تاء التانيث في طلحة والمفعول فيه قائم مقام فاعل المفعول وضمير راجع الى الموصول في او له اسم زمان او مكان حقيقيين مثل قمت امامك اليوم او اعتباريين مثل قعدت قدوم زيد في الشتاء اي وقت قدومه في موضع ظهور اثره النصب بفعل مطلق على انه واقع فيه مثاله من اللازم مثل سرت يوم الجمعة وحينا من الدهر مثال الزمان المعين وغير المعين ومثاله من المكان المبهم القابل للنصب مثل جلست امامه ومن المحمول على المبهم عند نحو دخلت الدار لكثرة مدلول عند والمستعمل دخلت في قد يعز اي يحذف عامله جوازا مثل يوم الجمعة في جواب من قال متى جئت ووجوبا فيما اضمر عامله على شريطة التفسير نحو يوم الاثنين صمت فيه كما جئنا وليلة الجمعة صمت نهارها بتقدير نويت الصوم ليلة الجمعة اي المفعول له مفعول ما لم يسم فاعله المفعول كالمفعول فيه ما اي مصدر حقيقة كتاديبا او تاويلا كقوله تع وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي لا تدعوا لان المساجد لله النصب بتقدير اللام بفعل لازما او متعديا او شبهه على انه متعلق بالنصب اي المفعول حدث فعل لاجله هذا الحدث العامل سواء كان هذا الحدث عرضا مطلوبا للفاعل مثل ضربت تاديبا او عذر الفعل نحو قعدت عن الحرب جبنا المفعول اي الذي فعل معه ومع منصوب على الحكاية لانه ظرف غالبا مرفوع تقديرا لانه قائم مقام فاعل المفعول لانه غير لازم الظرفية يعمم بعد الواو بمعنى مع منصوب بفعل على قوله لفظا نحو استوى الماء والخشبة او معنى مثل ما لك او ما شانك وزيدا اي ما تصنع معه الى ان لفظ منصوب لفظا كما مر او تقديرا كمصطفى في مثل الزم مصطفى من الناس او محلا في كونها جملة بفعل مطلق وشبهه او معناه مما يستفاد منه معنى الفعل من اسماء الافعال والظروف واسماء الاشارة والحروف المشبهة بالفعل والنكر والاضافة اي صلة بين المضاف والمضاف اليه لبيان كيفيته اي كيفية القائم بالفاعل

ا ى لاجله ط

[illegible]

او الواقع

او الواقع على المفعول مثل جاءني زيد راكبا ورايت جالسا وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وان زيدا اخوك قاصدا وهذا مثل اسد صائدا ولا تكون الحال الا نكرة وصاحبها معرفة غالبا واذا صاحبها نكرة غير مخصوصة وجب تقديمها مثل سار راكبا رجل بخلاف جاء رجل صالح راجلا وكذا اذا كانت مضافة بغلام رجل قائما او منفية مثل لا يغز رجل متخوفا او منفية في الاستثناء كما جاء رجل الا راكبا وقد تكون جملة اسمية بالواو والضمير مثل جاء زيد وغلامه راكب او بالواو وجاء زيد والشمس طالعة او بالضمير وحده على ضعف نحو كلمته فوه الى في ورابطها اما الهاء او ياء المتكلم او فعلية ماضيا مثبتا بتقدير قد ظاهر مثل جاء الامير وقد ركب غلمانه او مقدرة نحو جاء وركب غلمانه او مضارعا مثبتا بلا واو بل بالضمير وحده مثل جاء الامير ونفاذ الجنائب اي الاولين الجانب بين يديه والواو في قوله ونفاذ الجنائب بعطف مثال على مثال لا لربط الجملة فافهم والتمييز يعم بالتنوين او بنون التثنية او شبه الجمع او بالاضافة مثل عشرون رطلا زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما وموضع نحو كسيناها والامثلة على ترتيب القاعدة او عن شبهه عطف على عن مفرد مثل طاب زيد نفسا وهذا اشارة الى جواز كونه معرفة كما اشرنا اليه بغالبا او ابا الطاب زيد من حيث كونه ابا لغيره او من حيث طيب ابيه او ابوة اي من حيث تعلق صفة الابوة له او دارا او علما اي من حيث تعلق له وهو داره وعلمه ولا يتقدم التمييز على مبهمه ان كان عاملة مله فعلا لانه فاعل معنى او اسما لانه ضعيف المستثنى من الملحقات بالمفعول الاسم المنصوب بعد الا واخواتها اي باحدها وذلك النصب واجب حيث اي في مكان يكون المستثنى فيه منقطعا اي غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله فيه مثل جاءني القوم الا حمارا او كان داخلا فيه لكن ذكر لا للاخراج عن حكم ذلك المتعدد بل لحكم آخر كقوله تع ثم رددناه اي الانسان اسفل سافلين الا الذين آمنوا اي لكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون اي غير منقطع وان رد الى اسفل سافلين او متصلا في كلام موجب وهو ما ليس فيه

كان م

متعلق م

عن الحرب

نكرت م

[illegible]

نفي والنهي والاستفهام وذكر المستثنى منه مثل ما جاءني القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى
منه وان كان في غير موجب مثل ما جاءني الا زيدا احد واما في غير الموجب الذي ذكر فيه المستثنى منه
فالمختار البدل وان جاز النصب مثل ما جاءني احد الا زيد بالرفع لظهوره في متبوع
في الاول ووجوده في محل الثاني لتعذر حمله على اللفظ واذا لم يذكر المستثنى منه فهو
اي المستثنى جار وجوبا على اعرابه اي المستثنى منه مثل ما جاءني الا زيد وما ضربت الا زيدا
وما مررت باحد الا بزيد او ما مررت على بيته الا راكبا او ما سرت الا يوم الجمعة ويقدر
في مثل ما يستقيم اخراج المستثنى منه وبعد غير وسوى وسواء لا يكون المستثنى
الا مجرورا لان هذه الثلثة من اخوات الاسماء اللازمة الاضافة مثل جاءني
القوم غير زيد وحكم غير في الاعراب كحكم المستثنى بالا على التفصيل نحو جاءني القوم غير زيد
وغير حمار وغير زيد احد بالنصب وما جاءني احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاءني غير
زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد وما جاءني زيد غير راكب وغير يوم الجمعة
ومن الملحق خبر كان واخواتها اي خبر الافعال الناقصة وهو منصوب بها مثل كان زيد قائما
وحكمه حكم خبر المبتدا في كونه مفردا او جملة ومعرفة ونكرة ووجوب التقدير وجواز حذفه
او حذفه وغير ذلك الا انه لا يتقدم خبر المبتدا اذا كان معرفة للالتباس ويتقدم خبر كان
معرفة لعدمه اذا كان ظاهر الاعراب مثل كان القائم زيد واسم ان واخواتها مسند اليه
منصوب خبر بعد ان باحد الحروف المشبهة بالفعل مثل ان زيدا قائم واما قال
المنصوب بلا وهو مثل اسم لا التي لنفي الجنس لان اسمه لا ينصب على كل حال بل بكونه مضافا
مثل لا غلام رجل في الدار او مشبها به وهو مثل لا عشرين درهما لك ووجه مشابهته
قد مر واما المفرد اي غير المضاف والمشبه به يبنى على الفتح لتضمنه معنى من الاستغراقية
مثل لا رجل في الدار اي لا من رجل اي اقتضاء عندي او يرفع مع الفصل ومع المعرفة
ويكرر مثل لا فيها رجل ولا امراة ولا زيد فيها ولا عمرو ويجوز في النعت للمبني العطف

للمبني

للمبني على اللفظ بالنصب لكون فتحه كالنصب في العروض والاطراد وعلى المحل بالرفع لرفع
محله لانه مبتدا مثل لا رجل ظريف وظريفا ولا اب وابن وابنا وقد يبنى النعت اذا كان
اول مفردا يلي المبني مثل لا رجل ظريف بالفتح على لا او ظريفا وظريف وقد يحذف اسم
لا هذه مثل لا عليك اي لا بأس عليك بقرينة تكلمه بفعل الشنيع خبرها ولا المشبهتين
بليس منصوب بها عند الحجازيين للمشابهة به مثل ما زيد قائما ولا رجل حاضرا واذا
قدم الخبر على الاسم فيهما او بالا بطل العمل اي نصبهما وكذا اذا زيدت ان بعدما نحو ما ان زيد
منطلق مثل ما قائم زيد وما زيد الا قائم لضعفهما او لانتفاء مدار عملهما المجرورات وهي
ما اشتمل على علامة المضاف اليه من الكسرة والفتحة والياء ومنها المجرور بالحروف وسياتي
بيانها ومنها المجرور بالاضافة وهي لفظية اي مفيدة تخفيفا في اللفظ فقط ان كان
المضاف صفة اي اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة مضافة الى معمولها وهو
المفعول او القائم مقام الفاعل او فاعلها مثل زيد ضارب عمرو ومضروب الغلام
وحسن الوجه والا اي وان لم تكن هذه الاضافة بل كانت اضافة غير الصفة
كغلام وخاتم فمعنوية اي مفيدة معنى المضاف تعريفا او تخصيصا وهي اما بمعنى
اللام اي الاختصاص عند كون المضاف اليه غير جنس المضاف اي لا يصح حمله عليه
او بمعنى من فيما يصح حمله عليه او بمعنى في فيما كان المضاف اليه ظرفا للمضاف مثل
غلام زيد اي لزيد وخاتم فضة اي منها وضرب اليوم اي هذا ضرب حاصل في اليوم
وانما سميت هذه معنوية لانها تفيد تعريف المضاف لشدة امتزاج المضاف
اليه المعرفة او تخصيصه لذلك الامتزاج الى النكرة فلذا يجب تجريد المضاف
من التعريف حتى لا يتبع الاضافة ضائعة بخلاف اللفظية فانها لا تفيد الا تخفيفا
وهي قد تجمع مع اللام نحو الضارب زيد والحسن الوجه ولا يجوز اضافة الموصوف
الى الصفة لبطلان تبعيتها ولذا لا يضاف الصفة الى موصوفها وذو وتثنيته

اي ذوا

وعالم

او فصل بينهما

وجمع ومؤنث لازم الاضافة الى المظهر لرعاية وضعه لانه وضع لجعل اسم الجنس كالعلم
والمال صفة لذات نحو جاء رجل ذو علم ورايت رجلين ذوي مال وامراة ذات
جمال بخلاف سايره من الاسماء الستة وغيرها فانه يضاف الى ظاهر ومضمر غايبا
او مخاطبا او متكلما والامثلة ظاهرة باب التوابع وهي خمسة نعت اي صفة
وعطف بحرف وتاكيد وبدل وعطف بيان والكل اي وكل واحد منها على وفق
الموافقة للمتبوع في الاعراب فقط الا النعت فانه كثير الوفق فالنعت ما يدل
على بعض احوال المتبوع من افعاله الظاهرة والباطنة والنسبة الخارجية
ويفيد اي الصفة تخصيصا في النكرات اي تقليل شيوعها وتوضيحا اي رفع الابهام
الواقع في المعارف مثل مررت برجل كريم وبزيد الكريم فان العلم قد يقع فيه
الاشتراك فيقع في ذكره الابهام وقد لا تفيد الا مدحا فيما لا يكون في موصوفه
اشتراك او ذما او تاكيدا مثل اعوذ بالله الذي لا شريك له في ذاته ولا في مدلول
اسمه العظيم مادح من الشيطان المعهود اللعين المشهور بصفة الرجيم ذام
ونفخة فانها بناء مرة تدل على الواحدة نفخة وقوله واحدة تدل على ما تدل نفخة
فهي مؤكدة لا غير ويكون اي النعت على وفق الموصوف في التعريف والتنكير
وكذا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث اذا كان بحال موصوفه
مثل رجل كريم وفيه الاعراب والافراد والتنكير والتذكير ومثل المراة الحسناء
والزيدان العالمان والنساء الجميلات بخلاف ما اذا كان النعت بحال متعلقه
مثل رجل كريم ابوه فانه اي النعت في اعتبار تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته
وجمعه كالفعل مع فاعله يقال امراة كريم ابوها ورجل حسنة جواريه ويكون
النعت جملة خبرية ويلزم فيها الضمير للربط مثل مررت برجل ابوه كريم
وبامراة شرف حسبها ولا يكون الجملة نعتا الا للنكرة لانها جزء شايع نكرة

العطف

والعطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين المتبوع حرف
عطف اي احد الحروف العشرة وسياتي في باب الحروف بمعانيها ولا بد في العطف
على الضمير المرفوع المتصل من فصل اما بمنفصل مثل قمت انا وزيد او بغيره مثل
ما قمت اليوم وزيد وجاز ان يقع الفصل بعد حرف العطف وهو مثل ما قمت
ولا زيد ولا بد في العطف على الضمير المجرور المتصل من اعادة الجار حرفا كان او اسما
حتى لا يلزم عطف الظاهر المستقل على ما هو كالجزء من لفظ مثل مررت بك وبزيد
واشتريت غلامك وغلام زيد والتاكيد على ضربين لفظي وهو تابع يقرر امر المتبوع
في النسبة نفيها نحو جاء زيد زيد او صيغها نحو ان زيدا قائم وهو تكرير اللفظ اي
ذو تكرير الاول مثل قام زيد زيد ومعنوي وهو ذو تعقيب المتبوع نفسه اي ذكر
ذكر النفس عقيبه او عينه او كله او كلاهما او اجمع او اكتع او ابتع او ابصع كلها
بمعنى اجمع مثل جاءني زيد نفسه او عينه والقوم كلهم اجمعون والرجلان كلاهما
والاولان يعمان باختلاف صيغهما وضميرهما نحو زيد نفسه وهند نفسها والرجلان
او الاثنان نفساهما او انفسهما والرجال انفسهم والنساء انفسهن وكذا عينه
اه والبدل تابع هو المقصود لا متبوعه مثل قام زيد اخوك ويسمى هذا بدل
الكل من الكل لان مدلوله مدلول الاول بعينه وجاء القوم بعضهم ويسمى بدل
البعض لان البدل هو بعض المبدل منه وسلب زيد ثوبه ويسمى بدل الاشتمال
لان البدل مشتمل على المبدل منه غالبا وجاء زيد حمار ويسمى بدل الغلط لان المتكلم
اراد ان يذكر الحمار فغلط وقال زيد ثم تدارك مراده فقال حمار ولا يجب تطابق
البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير اي يجوز ان يكونا معرفتين ونكرتين ومعرفة
ومختلفين فيحصل ستة عشر قسما ~~لكن يجب في النكرة~~ ولا يجب التطابق في الاظهار
والاضمار واقسامه ايضا ستة عشر لكن يجب في النكرة المبدلة من المعرفة

ان يكون موصوفة مثل مررت بزيد رجل كريم حتى لا يقع المقصود انقص
من غير المقصود من كل وجه ويجب في الضمير الذي يبدل منه ظاهر بدل الكل ان
يكون غائبا لتلك العلة بعينها مثل اخوك ضربته زيدا وعطف البيان تابع يوضح
الا برفع الابهام الواقع في المعارف من المتبوع من غير دلالة على بعض احواله وبهذا
القيد لاخراج الصفة الموضحة من حد عطف البيان مثل اقسم بالله ابو حفص
عمر فان ابا حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد كني به
غيره فحصل الابهام فاوضحه بعمر المبني من الاسم ما لا يختلف آخره اي صيغته باختلاف
اي بسبب العوامل بل يجوز اختلافه بسبب آخر نحو مِن زيد ومنَ الرجل
ومن زيد ومنِ الرجل ومن ابنك لدفع التقاء الساكنين فمنه المضمرات والمضمر اما متصل
وهو ما لا يستقل التلفظ به عرفا مرفوع خبر بعد خبر وكذا بالعطف او منصوب
او مجرور واما منفصل وهو ما يستقل التلفظ به مرفوع او منصوب وليس له تقدم م
مجرور لامتناع المجرور على الجار والفصل بينهما وكل منها يكون للمتكلم نحو علمتُ
او المخاطب نحو علمتَ بكر او الغائب نحو زيد علمَه والمتصل المرفوع قد يكون
مستترا في زيد ضرب وهو مثاله كذا في زيد يضرب وضارب وغيره وقد يكون
بارزا كما في ضربا وضربوا وضربتُ الخ فالمتصل المرفوع ان مثاله نحو ضرب وفيه مستتر
هو وفي ضربا الالف بارز وفي ضربوا الواو بارز وفي ضربت مستتر هي وفي ضربتا
الالف ايضا وفي ضربن النون بارز وفي ضربتَ التاء بارز وفي ضربتما في المذكر
والمؤنث بارزتما وفي ضربتم بارز وفي ضربتن بارز وفي ضربتُ بارز الى ضربنا
الى مع ضمير ضربنا وهو نا بارز والمتصل المنصوب الهاء في ضربه ضربهما ضربهم ضربها
ضربهما ضربهن والكاف في ضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكن والياء في ضربني
الى ضربنا اي مع ضمير ضربنا وفيه الضمير المنصوب نا الذي ما قبله متحرك وفي المرفوع ايضا
الا مع

نالكن

نالكن لزوم سكون ما قبلها حتى لا يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة والمتصل
المجرور كالمنصوب لفظا نحو غلامه الى مع غلامنا لكن فرق بعامله فان عامله الفعل
المتعدي او الحروف المشبهة بالفعل نحو ضربه ضربهما ضربهم الى ضربنا وانه انهما انكم وانني
اننا وعامل المجرور اما حرف جر او اسم مضاف كغلامه وفيه والمنفصل المرفوع هو هي هما
هم هن انت انتما انتم انتِ انتما انتن انا الى مع نحن والمنفصل المنصوب اياه اياها اياهما اياهم واياهما
اياهن اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياي الى الا مع ايانا والنون التي تسمى نون الو
قاية تحفظها او آخر الكلم من اخت الجر في مثل ضربني اي في الماضي المتصل بآخره ياء المتكلم
لازمة مطلقا اي في كل صيغة وفي المضارع عريا عن نون الاعراب اي في سبع صيغ مثل
يضربني ويضربنا الخ وانت في الياء المتصل بالمضارع الذي مع نون الاعراب وباري واخواتها
بالخيار مثل يضربانني ويضربانِي ولدني واني اه وكذا ليتني تسمى نون الوقاية اي الحفظ مما ذكر
وصيغة المرفوع المنفصلة في مثل زيد هو القائم اي بين المبتدا والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها
ومثاله مثل كنت انت الكم والضمير الخفا وان انا العالم يسمى ضمير الفصل لفصله
من احتمال الصفة في بعض المواضع مثل زيد العالم والضمير الغائب الذي يفسر بجملة
بعده مثل هو زيد قائم وهي هند قائمة مليحة يسمى ضمير الشان في المذكر والقصة في المؤنث
كالمثال ولا يثنى ولا يجمع وان كان في الجملة مثنى او جمع نحو هو الزيدان قائمان او الزيدون
القائمون لانه راجع الى الخبر الذي اخبر في علم المتكلم ولا يحذف الا اذا كان اسم انّ المفتوحة
اذا خففت مثل اشهد ان لا اله الا الله اي انه فان حذفه فيه لازم وفي غيره ضعيف
نحو انّ من يدخل الدار يجد فيه خيرا اي انه ومنه اي ومن المبني اسماء الاشارة وهي اسم
وضع للدلالة على المشار اليه الحسي مثل ذا للمذكر اي لمفرده ولمثناه ذان بالالف موضوع للرفع
وذين بالياء للنصب والجر وتا للمفرد المؤنث ولمثناها تانيث هذا الضمير باعتبار تا لا
للمؤنث تان وتين والالف والياء كما في ذان وذين في وجهيها اولاء مدا وقصرا اخواتها

اي يلحق م

ويتقدم في اولها حرف التنبيه لازالة غفلة المخاطب مثل هذا وهاتا وهؤلاء وقد
يلحقها باواخرها كاف الخطاب اي حروف الخطاب لاعلام حال المخاطب من الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مثل ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ بالكسر للمؤنث
ذاكما ذاكن وتالك اه واولئك اه ومنه الموصولات وهي الذي للمفرد المذكر والتي للمؤنث
واللذان لمثنى المذكر واللتان لمثنى المؤنث بالالف فيهما للرفع والياء لنصبهما وجرهما والذين
لجمع المذكر واللاتي لجمع المؤنث في الاحوال الثلث ومن وما للمفردين والمثنيين
والجمعين وفرقها يعلم بالعائد الراجع اليهما مثل قام من قعد ابوه ابوها ابوهما ابوهم
ابوهن وكذا ما مثل اعجبني ما صنعته صنعتها صنعتهما صنعتهم صنعتهن لكن من في الغالب

صنعتهام

لذوي العلم وما لغيره والالف واللام في الضارب والضاربان والضاربون والضاربة
اي كذا في كل صفة ولا بد للموصول من جملة خبرية اي ما يحتمل الصدق والكذب لترفع
ابهامه تسمى الجملة صلة ومن عائد فيها اي في الجملة للربط وقد يحذف العائد لوجود القرينة
وهي الموصول مثل الذي ضربت في الدار اي ضربته الذي في المثال مبتداء وفي الدار خبر وقد يحذف
جزء صلته مثل ايهم اشد اي هو اشد وقد يحذف الموصول مثل والنون زائدة اي والنون
التي هي زائدة او والنون الزائدة وقد يعد من الموصولات ذا في ماذا صنعت وفيه وجهان
احدهما ما الذي صنعته ويختار رفع جوابه والثاني اي شيء ويختار نصب جوابه لاعمال
ومنه اسماء الافعال وهي ما كان اسم كان بمعنى الامر كنزال بمعنى انزل ورويدا اي امهل او
بمعنى الماضي كسرعان بمعنى سرع وهيهات بمعنى بعد وفيهما مبالغة ليست
في مثيلاتهما ومنه اسماء الاصوات وفي اطلاق الاسم على الاصوات نظر لانها
لا تدل على معنى وهي اي الاصوات ما اي لفظ حكي به صوت شيء كغاق وهو حكاية
صوت الغراب او صوت به للبهائم للزجر او الدعاء كنخ لاناخة البعير وعَيْ عَيْ
لزجر الغنم ومنه المركبات وهي ما حصل من اجتماع لفظين وجعلا كلمة واحدة كخمسة

عشر

كخمسة عشر بني الاول لانه بمنزلة الحرف الاول من اسم مفرد والثاني لتضمنه الحرف
اذ معناه خمسة وعشرة وبعلبك وبني الاول للعلة المذكورة واعراب الثاني لعدم علة
البناء فيه ومنه الغايات اي اسماء الجهات الست التي قطعت عن الاضافة وجعلت
نهايات الكلام مثل قبل وبعد فان اصله جاء زيد قبل عمرو فحذف المضاف اليه وبني قبل
لاحتياجه اليه ومنه الكنايات نحو كم الاستفهامية وبني لتضمنه الحرف ومميزه منصوب مفرد
مثل كم درهما عندك وكذا الخبرية في البناء لمشابهتها الحرف في كونه لانشاء الكثرة ومميزه
مجرور مفرد او مجموع بالاضافة وقد يكون مجرورا بمن الحرف مثل كم درهم او دراهم انفقت
وكم منصوب به وفي الاول مرفوع بالابتداء وقد يكون مجرورا بحرف الجر او المضاف
نحو بكم درهما اشتريت وغلام كم رجل اشتريت ومنه بعض الظروف كاذا
للمستقبل من الزمان واذ للماضي منه واين وانى للمكان ومتى وايان للزمان وكيف
للحال استفهاما ولدى ولدن للمكان وقط لاستغراق الزمان الماضي المنفي وعوض
لاستغراق الزمان المستقبل المنفي نحو ما رايته قط ولا افعله ابدا ومنذ ومذ لابتداء
الزمان نحو ما رايته منذ يوم الجمعة وهو مبتداء وما بعده خبره ويقال ما رايته مذ سنة
ومذ اي سافر ومنذ اي انه سافر اي ابتداء عدم رؤيتي زمان سفره فصل اي هذا
فصل المعرفة ما اي اسم وضع للاستعمال في شيء معين والنكرة ملتبس بخلافه اي
اسم وضع لان يستعمل في شيء غير معين كرجل وفرس والمعارف سبعة المضمرات
في جميع انواعها وافرادها والاعلام سواء كان للفرد او الجنس واسماء الاشارة
المذكورات والموصولات المذكورات والمعرف باللام او النداء او الاضافة واعرفها
المضمر المتكلم مرفوعا ومنصوبا ومجرورا لانه لا اشتراك ولا ابهام في مدلوله ثم المخاطب
لان فيه نوع ابهام ثم الابهام فيه اكثر بل هو قد يكون نكرة في نحو ربه رجلا وربه
رجلا ثم الاعلام وهو ما وضع لشيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد وحكما

الغائب لان م

اما فرد كزيد او جنس كأسامة لحقيقة الاسد او عين كاحد او معنى كسبحان او
او وقت كغدوة وسواء كان مفردا كالامثلة او مركبا كعبد الله وتابط شرا
منقولا كاكثر الامثلة او مرتجلا وهو ما لا يكون منقولا عن شيء كغطفان وسواء
كان اسما كالامثلة او لقبا كمحمود وبطة او كنية كابي عمرو وام كلثوم او مرادا به لفظ
كضرب فعل ماض او محض عدد كستة لك وزن الالفاظ فعل وافعل وافتعل او اسم الجهات
كبن وذا ثم المعرف باللام الجنسية او العهدية لان الابهام فيها اكثر من غيره ثم المنادى
اذا قصد به معين واما مرتبة المضاف على مرتبة المضاف اليه لكن التعريف في مثل
قوله تع فما كان جواب قومه الا ان قالوا الزم جبر لكن لان الاضافة المقدرة في المعنى
فيه الزم لان انفكاكه ممتنع اذ تقديره قولهم اسماء العدد اي من اصناف الاسم اصولها
اثنتا عشرة كلمة واحد الى اربع عشرة اي واحد اثنان للمذكر واحدة اثنتان للمؤنث
ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة باثبات التاء للمذكر وثلث
او بغير التاء للمؤنث ومائة والف ومائتان ومئات والفان والاف لهما والباقي
اي باقي اسم العدد الى غير النهاية يحصل بتركيب منها احد عشر او شبهه مثل — مثل م
اثنى عشر واحدى عشرة واثنتا عشرة للمؤنث وثلثة عشر واربعة عشر اه
للمذكر وثلث عشرة واربع عشرة اه للمؤنث او جمع اي بجعله كالجمع مثل عشرين
فانه ليس بجمع عشرة بدليل اي ثلثين او عطف اي عطف العقود على
الكسور مثل احد وعشرون اه او عطف الكسور على العقود مثل مائة
وثلثة رجال او تثنية او جمع مثل مائتين ومئات والفين والوف الى ما لا يتناهى
ولما كان في اسماء العدد ابهام لزم لها تمييز قال ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب
مفرد بالعامل القياسي فيما فيه النون وفي غيره بالسماعي فيما فيه النون وفي غيره
ومميز مائة والف وتثنيتها وجمعه مجرور بالاضافة مفرد للاختصار وحصول

ثلثة الى عشرة مجرور للاضافة
اسم العدد اليه مجموع للتطابق
ومميز [illegible] صح

الغرض

الغرض به وثلثة الى عشرة يكون للمذكر بالتاء لتطابق المعنى لان في معنى ثلثة وما فوقها
الى عشرة معنى جماعة وهي مؤنث مثل ثلثة رجال وللمؤنث بدونها للفرق
مثل اربع نسوة وقد توخذ من اسم العدد صيغة فاعل للدلالة على واحد من
متعدد باعتبار تصيير ذلك الواحد المعدود الذي هو اقل منه الشيء ذلك الاسم مثل
ثاني اي مثل ثاني الواحد وثالث اثنين اي معه وباعتبار حال هذا الواحد من
مراتب ذلك المعدود ثالث ثلثة واقعا في المرتبة الثالثة الاول من ثان الى
عاشر للمذكر وثانية الى عاشرة للمؤنث لا غير والثاني من اول للمذكر والاولى
للمؤنث والثاني والثانية الى غير النهاية ومن اصناف الاسم المذكر وهو ما ليس
فيه علامة والمؤنث وهو ما فيه علامة التانيث وهو قد يكون بالتاء لفظا مثل
غرفة او تقديرا لا لفظا مثل ارض بدليل تصغيرها وهي اريضة فانه ان لم يكن
التاء مقدرة في ارض لا تظهر في مصغرها وهو ان المؤنث بتقدير علامته سماعي
وقد يكون المؤنث بالف مقصورة وهي الف مفردة مثل بشرى او ممدودة وهي
الف بعدها همزة مثل صحراء وقد يكون تقدير التاء في المؤنث بالوضع لمؤنث
اي لذات متصفة بالتانيث مثل هند وزينب وقد يكون بغيره كيد وقدم بل
باعتبار سماعي والفعل المسند الى ضمير المؤنث مطلق يكون بالتاء وجوبا وكذا
في ظاهر الحقيقي مثل قامت هند والشمس او الهند ظهرت وقد يترك التاء للفصل
بين الفعل والمؤنث الحقيقي الظاهر مثل قام اليوم هند او لكون المؤنث
غير حقيقي مثل طلع الشمس ومن اصناف الاسم المثنى وهو ما لحق اخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها ليدل على ان معه مثله ونون مكسورة عوضا عن تنوين
واحد او حركة الاسم المقصور ان كان الفه كائنة عن واو وهو ثلاثي قلبت
الفه عند التثنية واوا كعصوان في العصا وان لم يكن كذلك قلبت الياء كحبليان و

بمعنى واحدها
[illegible]

الثانيث وليس [illegible]
[illegible] على تفصيل المؤنث
[illegible]

ومصطفيان والاسم الممدود وهو اسم في آخره الف بعدها همزة كرداء ان كانت همزته
اصلية كقراء تثبت كقراءان لاصالتها وان كانت همزته للتانيث كحمراء قلبت
واوا كحمراوان لكراهة وقوع علامة التانيث في الوسط والا اي وان لم تكن اصلية
ولا للتانيث فالوجهان جائزان الثبوت والانقلاب باعتبار الشبهين ويحذف
نونه للاضافة لكونه عوضا عن التنوين والفه لملاقات الساكن كثوبا ابنك ويحرك
ياؤه بالكسرة لكونها خفيفة بعد فتح ما قبلها كثوبي الرجل ومن اصناف الاسم المجموع
وهو ما دل على آحاد اي افراد بحروف مقصوده بتغير ما منه اي بتغير بناء واحده
بالزيادة كرجال جمع رجل واواس في درس او بالنقصان كتخم في تخمة او بتغير
حركة بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد بفتح الهمزة او بتغير ما كفلك وفلك
فان تغيرهما تقديري لا غيره ومنه صحيح وهو ما لم يتغير بناء واحده للمذكر مثل مسلمون
بزيادة الواو في الرفع والياء في النصب والجر جمع وبزيادة النون عوضا عن
حركة الواحد وتنوينه او للمؤنث بزيادة الالف والتاء مثل مسلمات ويحذف
نونه بالاضافة وواوه وياؤه لملاقات الساكن ولا يحرك للزوم الثقل ومنها المصدر
وهو اسم الحدث الجاري على الفعل اي المذكور بعده بيانا له وهو للثلاثي المجرد سماعي
مثل العزب والخروج الى اثنين وثلثين وزنا ولغيره قياسي كدحرج دحرجة ودحراجا
في الرباعي المجرد واكرم اكراما في مزيد الثلاثي وكذا فرح تفرحا وانقطع انقطاعا
واجتمع اجتماعا واستخرج استخراجا وتدحرج تدحرجا في مزيد الرباعي وهو
في العمل كفعله اي يرفع الفاعل وينصب المفاعيل الخ في التعدي نحو
اعجبني ضرب زيد عمرا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره تاديبا وبكرا و
وعجبني قيام زيد يوم الاثنين امام استاده قياما حسنا بالتادب خوفا منه وبكرا
فاعل كملأ قام في غير المفعول به الصحيح الا ان معموله اي لكن معمول المصدر لا يتقدم

كاسيد م

عليه

لا يتقدم عليه لانه في تقدير ان مع صلتها وما في ان المصدرية لا يتقدم عليها لانه كجزء الكلمة
الموصولة وفاعله قد يحذف ولا يضمر فيه لانه اسم جامد ولا شيء من الجوامد ما يلزمه الفاعل
مثل اعجبني ضرب زيدا ويجوز اضافته الى كل واحد من الفاعل والمفعول كدق القصار فاعل
دق الثوب مفعول منصوب وضرب اللص مفعول الضرب مجرور بالاضافة الجلاد مرفوع
فاعله ومنها اسم الفاعل وهو ما اشتق من فعل ليدل على ذات قام ذلك الفعل بها بمعنى
الحدوث كضارب وعالم واسم المفعول هو ما اشتق من فعل مجهول ليدل على من وقع عليه
معنى ذلك الفعل كمضروب بقل مضارع مجهول من الاعلال كل منهما عوضا عن المضاف اليه اي كل
واحد منهما عمل فعل المشتق هو منه بشرط معنى الحال او الاستقبال ليتاكد حدث بهما له و
الاعتماد على همزة الاستفهام او حرف النفي وهذا ايضا للتاكيد مثل اقائم زيد يوم الجمعة
امام استاده قياما حسنا وعمرو برفع الفاعل ونصب ما عدا المفعول به او ما قائم اخوك
فاعل اه او على المبتدا مثل زيد ابوه اه او على ذي الحال مثل لقيت زيدا ضاربا غلامه عمرا
اه برفع فاعل ونصب المفعول به وغيره والموصوف مثل مررت برجل قاعد او مضروب
غلامه اه وكذا بشرط الاعتماد على الموصول وهو الالف واللام واشار اليه بقوله فان دخل
اللام مثل جاءني الضارب ابوه زيدا يوم الجمعة اه والمضروب اخوه يوم كذا امامه ضربة في بيته
تاديبا وابنه باعمالهما في الفاعل وغيره فلا شرط حينئذ من احد الزمانين والاعتماد الى غيره
لان الاعتماد فيه الى الموصول والصلة قد يكون ماضيا وغيره فافهم ومنها الصفة المشبهة
وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به ذلك الفعل دالة على صفة ثابتة بالذات لا حادثة
لا يشترط في عملها شيء من الزمان بل يعمل ماضيا وغيره الا الاعتماد على احد الاشياء الخمسة
او اللام وهي كثيرة مثل زيد حسن وجهه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني زيد شجاع
غلامه واعطشان رجاله وما احمر لونه وجاءني الحسن اي الذي حسن وجهه وهذه الثلثة
من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة يجوز اضافتها الى معمولها اي الى مفعول

قايم م

اسم الفاعل او فاعله لازما او القايم مقام فاعله اسم المفعول او فاعل الصفة مثل زيد قا
عد الغلمان او ضارب السكران او مضروب الاخوان او حسن الوجه والاقران الا اذا
كان اسم الفاعل متعديا فانه لا يضاف الى فاعله بل الى مفعوله لخوف اللبس فافهم ومنها
اسم التفضيل اى اسم يدل على تفضيل شيء على شيء وهو ما اشتق من فعل ليدل على شيء موصوف
بصفة زايدة على غيره هذه الصيغة الى صلة بغيره لا يشتق الا من ثلاثى مجرد لئلا يلتبس
بالصفة المشبهة بالفاعل ولا يستعمل الا مع من او اللام او الاضافة ليدل على المفضل
عليه الداخل عليه من او المعهود والمضاف اليه فى الاكثر مثل زيد افضل من عمرو او
زيد الشخص الذى عهد كونه الافضل من فلان او افضل الناس اى زاد فضله على الناس
ولزم له احد هذه الثلثة فى جميع الاوقات الا اذا علم اى الا وقت كون المفضل عليه
معلوما مثل الله اكبر اى من كل كبير ولا يكون المستعمل بمن الا مفردا مذكرا لامتناع
الحاق علامة التثنية والجمع والتانيث قبل من للتوسط وبعد من للفصل والمستعمل
باللام لا مطابقا وفى الاضافة يجوز الوجهان المطابقة لعدم من التى كالجزء وتركها لشبهه
بماله بالذى بمن فى ذكر المفضل عليه صريحا فافهم ولا يعمل اسم التفضيل فى المفعول مطلقا
ولا فى الفاعل الظاهر الا فى شرايط ويعمل فى غيرهما بلا شرط مثل زيد احسن
يوم تعلق امام مغفر حسنا بالغاء تاديبا وعمر اشتغلت حالا التقسيم الثانى من الارشاد
البليغ فى الفعل وهو ما دل على معنى بنفسه مقترن وضعا باحد الازمنة الثلثة وله
اصناف ايضا فمنها الماضى اما الماضى وهو ما دل بصيغته على حدث وقع فى زمان
قبل زمانك فيبنى لانه الاصل فى الافعال على الفتح لمشابهته الاسم بوجه الا اذا
لحقه واو الضمير فيضم لاجل الواو او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن لئلا يلزم توالى اربع
حركات فيما هو كالكلمة الواحدة نحو علموا او علمت واما المضارع فهو الفعل الذى فى اوله
احدى الزوايد الاربع بشرط كونها زايدة على حروف الماضى فيعرب لمشابهته التامة

لكن ليس بكون ولا عيب ه

الا ان الاصل [illegible] اسم التفضيل [illegible] بيان ه

بالاسم

بالاسم الا ان لم يتصل به نون التاكيد او نون جماعة النساء وح يبنى على الفتح او السكون نحو هل
يضربنّ او يضربن والقاب انواع اعرابه رفع ونصب وجزم فالرفع بالضمة لفظا فى المضا
رع كان آخره حرفا صحيحا مثل يضرب وتقديرا فيما كان آخره واوا او ياء او الفا مثل يغزو
ويرمى ويخشى وبالنون فى التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة مثل يفعلان وتفعلان
فى ثلثة امثلة ويفعلون وتفعلون وتفعلين والنصب بالفتحة لفظا فى المضارع الصحيح
اللام او المعتل بالواو والياء مثل لن يضرب ولن يغزو ولن يرمى لخفة الفتحة عليهما وتقديرا
فى المعتل بالالف مثل لن يخشى وبحذف النون التى رفعه بالنون فى الامثلة الخمسة نحو لن
يضربا ولن يغزوا ولن يرميا ولن يغزوا وان ترموا واذا تخشى والجزم بحذف الحركة فى الصحيح
الاخر وحذف اللام فى المعتل مطلقا نحو لم يضربا ولم يضربوا ولم تضربى ولم يغزو ولم يرم ه
ولم يرميا ولم يخشيا ه فالمرفوع ما اى فعل مضارع تجرد عن الجازم والناصب اى العامل
فى رفع المضارع تجرده عنهما مثل يقوم زيد والمنصوب منه ما وقع بعد ان مثل اريد ان تقوم
وبعد لن مثل لن ابرح الارض وبعد اذن مثل قولك اذا تدخل الجنة لمن قال لك اسلمت وبعد
كى مثل اسلمت كى ادخل الجنة وبان مقدرة بعد حتى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وبعد لام
كى مثل اسلمت لادخل اى لان ادخل الجنة وبعد لام الجحود مثل قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم
اى لان يعذبهم اى كفار مكة بمعاصيهم وانت يا حبيبى فيهم وبعد الفاء اذا كان قبلها امر مثل
زرنى فاكرمك فان اكرمك اى يكن منك زيارة فاكرام منى بسبب زيارتك او نهى
مثل لا تشتمنى فاشتمك اى فان تشتمنى اى لا يكن شتمك فشتمى اى لا يكن شتمى
سببا لشتمى او استفهام مثل اين بيتك فازورك اى فان ازورك اى هل يحصل معرفة
بيتك فسببها زيارتى او نفى مثل ما تاتينا فتحدثنا اى ما يحصل اتيانك فحديثك به او
تمنٍ مثل ليت لى مالا فانفقه اى ليت لى حصول مال فانفاقه او عرض مثل الا تنزل
فتصيب خيرا اى الا حصول نزول فاصابة خير او الواو والفرق الذى يعرف اى يغير ما بعده

نحو لم يضرب ولم يغزو ولم يرمى
والرم وحذف النون فى الامثلة
الخمسة والا لكون صحيح

ولم تضربا ولم
تضربوا

من الرفع الى النصب اى ينصب المضارع بان المقدرة بعد واو الصرف مثل لا تأكل السمك
وتشرب اللبن ويشترط فيهما كالفاء احدهما ارادة الجمعية من الواو والثاني ان يكون قبلها احد الاشياء
مثل ما كان قبل الفاء نحو زرني واكرمك اى ليكن منك زيارة واكرام مني معها وقس عليه
او اى ينصب بان مقدرة بعد او بمعنى الى او الا مثل لالزمنك بعد لم ولما نحو لم يضرب ولما
يركب الامير ولام الامر نحو ليعلم ولا النهي نحو لا تجهل وكلمات الشرط ظرفا كان ومن ان او
مهما وهي ما ومن ومهما واذ ما وحيثما واين ومتى واني وهذه العشرة تجزم
المضارع حين لفظا والثاني منفردا محلا والاسمية وغيرها جملة محلا مثل ان تخرج اخرج
وان ضربت ضربت وان تخرج منفردا عن فاعله مجزوم محلا في الموضعين وكذا في اخواتها
نحو ما تصنع اصنع وكذا ما صنعت صنعت الخ واذا كان الجزاء وحده اى لا مع الشرط
مضارعا لا ماضيا جاز رفعه اى هذا المضارع مثل ان جئتني اكرمك وجاز جزمه اكرمك
وقد يحذف الشرط فيقع المضارع مجزوما بان المقدرة وفعل الشرط معها وذلك في جواب
الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض مثل اسلم ان تسلم تدخل الجنة ولا تكفر ان لا تكفر
تدخل الجنة واين بيتك ان تعرفه بيتك ازرك وليت لي مالا ان يكن لي مال انفقه والا
تنزل ان تنزل بنا تصب خيرا من الرزق وغيره واما الامر بالصيغة لا باللام فانه مجزوم
عند الكوفيين مثل ليعلم ولتعلم في مجهول المخاطب والغائب والمتكلم معروفا ومجهولا
فلا مجزوم عند البصريين الا انه اى الامر مبني على اصل البناء وهو السكون مثل اعلم وتعلم
والغزوارم وقل وكل ومن اصناف الافعال افعال القلوب فهي افعال تحصل في القلب افعال م
سبعة مثل علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت ووجدت
تنصب مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر مثل علمت زيدا فاضلا الخ واذا تو
سطت هذه الافعال بين المفعولين او تأخرت عنهما جاز رفع الاسمين مثل
زيد ظننت قائم اى زيد قائم في ظني وجاز نصبهما ونحو زيد عالم علمت اى في علمي

او تعطيني بمعنى الا الى ان تعطيني
او الا ان تعطيني المضارع
المجزوم ما وقع

ويسمى

اى ويسمى هذا الغاء وانما جاز لكون الاسمين كلاما تاما والاعمال لكون الافعال
قوية وتعلق معانيها بهما وهو من خواص بعض افعال القلوب ومنها التعليق وهو قول
ويجب ذلك اى رفع الاسمين فيما اى في الافعال المذكورة التي وقعت قبل الاستفهام
مثل علمت ازيد قائم اى علمت جواب هذا السؤال وانما يجب لوجوب الصدارة
وكذا اى علمت ايهم اخوك وكذا قبل النفي ولام الابتداء نحو علمت ما زيد قائم
ولزيد عالم ويسمى هذا تعليقا لتعلقها وعملها فيهما معنى وقد يكون علمت بمعنى
عرفت الذات فقط لا مع الصفة وظننت بمعنى اتهمت اى نسبة الى شيء فيه عار
ورأيت بمعنى ابصرت بالعين ووجدت بمعنى اصبت الضالة فيتعدى الى المفعول
واحد لعدم اقتضاء الثاني في المعنى ومنها الافعال الناقصة وهي ما وضع لتثبيت
فاعله على صفة خبره وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض
وعاد وراح وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وليس تدخل هذه الا
فعال على المبتدأ والخبر فترفع الاول لكونه فاعلا وتنصب الثاني لمشابهته بالمفعول به
في وقوعه بعد تمام الكلام بالفاعل نحو كان زيد عالما وقد تكون كان بمعنى ثبت او وجد
او وقع ويكون اصبح وامسى واضحى بمعنى دخل في الصباح والمساء والضحى فتتم هذه الافعال
بالمرفوع نحو كان واصبح عمرو واضحى بشر وقد يقع الاسمان بعد كان وليس
لان اسمه ضمير شان مثل كان زيد قائم وليس اذا وجد زيد وجد عمرو ويجوز تقديم
اخبارها كلها على اسمائها لانها كالمفعول مثل كان قائما زيد واصبح وامسى مسرورا
بشر ويجوز تقديم اخبارها عليها مثل قائما كان زيد الا ما اوله ما لان ...... النفي
حرف النصب يقتضي صدر الكلام فلا يجوز قائما ما زال زيد ولا اجلس جالسا ما دام
زيد وقد يكون اصبح وامسى واضحى وظل وبات بمعنى صار نحو كان الفقير غنيا الخ ومادام كان م
دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها كاجلس ما دام زيد جالسا اى بكن

جلوسك حاصلا في مدة جلوس زيد وما زال واخواتها للدلالة على الاستمرار خبرها
لفاعلها مذ قبله نحو ما زال زيد اميرا واصبح واخواته لاقتران مضمون الجملة الاسمية
باوقاتها نحو اصبح زيد مسرورا اي سرور زيد مقترن بوقت الصباح وكذا اخواته ومنها
افعال المقاربة وهي ما وضع لدنو الخبر لفاعله رجاء كعسى وحصولا في كاد او شروعا
في خبرها وهي عسى وكاد وكرب بفتح الراء واوشك وجعل وطفق بكسر الفاء واخذ
فخبر افعال مضارع مع ان الناصبة في عسى مثل عسى زيد ان يخرج وبدونها في كاد
مثل كاد زيد يخرج وفي اوشك يجوز الامران والبواقي مثل كاد في ترك ان في خبرها
وقد يكون خبر كاد مع ان وخبر عسى بدونها وقد يجعل ان مع المضارع فاعل فيستغنى
عن الخبر مثل عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه الاول معناه قارب زيد للخروج ومنها
افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح عام او ذم عام نعم وبئس وساء
ويشترط ان يكون فاعلها معرفا باللام الجنسية او مضافا الى المعرف ولو بوسائط
او مضمرا مميزا بنكرة ظاهرة او ما وهي ايضا نكرة وبعده اي الفاعل مرفوع على الابتداء
اي كونه مبتدأ خبره الجملة الانشائية بتقدير مقول فيه او على كونه خبر مبتدأ محذوف
وهو هو يسمى المخصوص بالمدح او الذم مثل نعم الرجل او غلام الرجل او فرس غلام الرجل
او نعم رجلا زيد اي هو زيد او زيد مقول في مدحه نعم الرجل وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد
اي ايوب هو لانه في قصته وحبذا مثل نعم اي للمدح العام وفاعله ذا على قول او المعرف باللام
وقد يميز هذا الفاعل على هذا القول اي قد يفسر ويميز بنكرة منصوبة مثل حبذا رجلا
زيد اي حبذا رجلا هو زيد وقد يذكر الحال قبل فاعله المعرف او بعده مثل حبذا
راكبا الرجل زيد او الرجل راكبا زيد ومنها فعلا التعجب وهما ما وضع لانشاء التعجب
ما افعله مثل ما احسن زيدا وما مبتدأ موصولة والخبر محذوف اي الذي جعله حسنا
شيء عظيم يتعجب منه او استفهامية مبتدأ وجملة احسن خبرها اي شيء الذي جعله

وجملة احسن

وجملة احسن خبره اي الشيء الذي جعله حسنا على وجه المبالغة والثاني افعل به مثل احسن
بزيد على ان الامر وهو احسن بمعنى الماضي والباء زائدة في الفاعل اي احسن
زيد بمعنى صار ذا حسن او الامر بمعناه والباء للتعدية او زائدة والمعنى اجعل زيدا
حسنا او المعنى اعتقده حسنا ثم نقلا الى معنى ما اشتر حسنه اي انشاء هذا المعنى فافهم
ولا يتصرف ولا يتقدم بعينه القسم الثالث اي القسم الذي جعل القسمين ثلثة اي القسم
الذي وقع في المرتبة الثالثة من الارشاد في بيان الحرف وهي في اللغة الطرف وفي العرف
كلمة دلت على معنى حاصل في غيرها من الاسم والفعل كاللام ولم وهي نوعان
عامل وغير عامل فمن العامل حروف الجر وهي من لابتداء الغاية اي المسافة كسرت
من البصرة او البيان نحو عندي خاتم من فضة او التبعيض كاخذت من المال والى وضع
لانتهاء الغاية اي النهي اي ماله غاية من المسافة او الجسم مثل سرت الى الكوفة واكلت
السمكة حتى راسها وبمعنى مع نحو نمت البارحة الى الصباح او حتى الصباح اي مع
وفي للظرفية اي لوقوع شيء في ظرف نحو المال في الكيس ونظرت في معنى الكتاب الاول
حقيقة والثاني مجاز والباء للالصاق نحو به داء والاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصا
حبة نحو دخلت عليه بثياب السفر اي معها واللام بالكسر في الظاهر نحو المال لزيد وبالفتح
في المضمر نحو له الجل للملك ورب وواوها للتقليل نحو رب رجل كريم ونحو وبلدة ليس
بها انيس متعلق بمحذوف اي حصل والواو والتاء المخصوصان للقسم مثل
والله وتالله لافعلن وعن للبعد والمجاوزة نحو اخذت عنه العلم اي وصل العلم منه الي
وعلى للاستعلاء نحو زيد على البيت والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد ومذ ومنذ
للتبيين اي للابتداء نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وحاشا للتنزيه من العيب مثل
اساء القوم حاشا زيدا اي الا زيدا فانه ما اساء وخلا وعدا للاستثناء وهو اخراج
شيء من حكم متعدد نحو جاء القوم خلا زيد وعدا زيد بمعنى الا زيدا ومنها

ان من الحروف العاملة الحروف المشبهة بالفعل في كونها على ثلثة احرف فصاعدا
عدا وفتح اواخرها ووجود معنى كمعناه في كل منها وهي انّ وانّ وكانّ ولكنّ و
وليت ولعل فانّ وانّ للتحقيق اي وضعتا لتحقيق مضمون الجملة التي دخلتا عليها
والمكسورة صدر الكلام للانشاء نحو انا اعطيناك الكوثر والمفتوحة بالعكس
لانها لا تكون الا جزء الكلام وهي اي المفتوحة مع الاسم والخبر في حكم مصدر خبرها المفرد
نحو عندي انك قائم اي قيامك وانّ زيدا اخوك اي كون زيد اخاك واذا عطف على اسم
انّ المكسورة حقيقة او حكما بعد مضي الخبر عند البصرية جاز الرفع في المعطوف
مثل انّ زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا قائم وعمرو دون ان المفتوحة لانّ انّ لا تغير
معنى الجملة وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد ولكنّ للاستدراك وهو دفع وهم حصل
من كلام سابق نحو جاءني زيد عمرو لم يجئ يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفي والاثبات لكن م
معنى نحو ما جاءني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب والاربعة منها اي نحوها
ما الكافة عن العمل فتبطل العمل اي النصب في الاسم فيكون الاسمان مرفوعين بعامل
معنوي نحو انما زيد قائم وكذا يبطل العمل اذا خففت هذه الحروف كلها نحو ان زيد
لقائم ويلزمها اللام ونحو انْ وكانْ ولكنْ زيد قائم الا انّ فان عملها لا يبطل فانها تعمل
في ضمير الشأن المقدر يعني ان اسمها لا يكون الا ضمير شأن مقدر كقوله تعالى علم ان سيكون
اي انه سيكون وليت للتمني وهو طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا نحو ليت
زيدا عالم او ممتنعا نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجي وهو في الممكنات نحو لعل زيدا
عابد ومنها اي من الحروف العاملة ما ولا المشبهتين بليس وقد مر ومنها لا
التي لنفي الجنس نحو لا غلام رجل ظريف ومنها جوازم الفعل المضارع وهي انْ حكم م
ولم ولما ولام الامر ولا في النهي وقد مر ومنها نواصبه وهي انْ ولن وكي واذا وقد ذكرت
الامثلة والنوع الغير العامل اصناف ومن غير العامل من الحروف حروف

العطف

العطف وهو الميل وانما سميت لميل المعطوف بها الى المعطوف عليه في الاعراب والاحكام
وهي عشرة على قول الواو للجمع المطلق اي بلا ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو والفاء
للجمع والترتيب وللتعقيب نحو جاءني زيد فعمرو عقيبه وثم للجمع والترتيب وللتراخي
اي المهلة نحو جاء زيد ثم عمرو بعد زمان وحتى للجمع والترتيب وللتدريج والانتهاء نحو
اكلت السمكة حتى رأسها [illegible] واو واما للانفصال وام وهذه الثلثة
لاحد الامرين مبهما غير معين نحو جاء زيد او عمرو اي احدهما من غير تعيين واما لازمة
في اول المعطوف عليه مع وجود اما في المعطوف نحو جاء اما زيد واما عمرو ودخولها
على المعطوف عليه جائز مع وجود او في المعطوف نحو جاء اما زيد او عمرو او جاء زيد اما
او عمرو وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام اي لا تفارقها ولو تقديرا نحو ما كنت
داريا بسبع رميت الجمار بثمان اي ابسبع اه متصلة بها احد المستويين من الاخر
دين اسمين او فعلين والاخر الهمزة نحو ازيد في الدار ام امرأة واضرب زيد ام اكرم
بعد ثبوت احدهما عند المتكلم لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارأيت زيدا ام عمرا
ولكونها لطلب التعيين كان جوابها بذكر احد هذين المسؤولين دون نعم او لا وام
المنقطعة التي لا يوجد فيها هذه الشرائط فهي كبل والهمزة اي للاعراض عن الاول
والسؤال عن الثاني مثل قول من رأى شبحا من بعيد فظن انه ابل فقال انها
لابل اي جماعة من الابل ثم شك في كونها ابلا فاعرض عنه فقال ام شاء مستفهما
اي اهي شاء اي جماعة من الغنم اي بل اهي شاء ولا من الحروف العاطفة لنفي
ما اي حكم وجب للمعطوف عليه نحو قام زيد لا عمرو وبل للاضراب اي للاعراض
عن الاول كما كان نحو قام بل قعد زيد او غيره نحو زيد بل عمرو قائم
ونحو رأيت زيدا بل عمرا اي ما رأيت عمرا او نفيا نحو ما جاءني زيد بل عمرو زيدا بل م
اي بل جاء عمرو او بل ما جاء عمرو ولكن مخففة من حروف العطف للاستدراك

كالمنقطعة من غيره لم ولا يجيء الا بعد النفي لاثبات الحكم للمعطوف نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اي جاء
وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا ومنها اي من الحروف الغير العاملة
عند الاكثر وفي ما للتنبيه الا واما ولا تدخلان الا على الجملة مطلقا لتمكين مضمونها في ذهن السامع نحو
الا ان زيدا قائم او ظالم او قم او لا تقم او ليت زيدا قائم او غيرها وها مختصة بالدخول على اسماء الاشارة
والضمير المرفوع المنفصل نحو ها انتم هولاء وقد تدخل على الموصول نحو ها اولاء الذين ومنها
من الحروف الغير العاملة في بعض الاحوال او على بعض الاقوال فان بعض المنادى مبني وفي اللفظ
باب العامل وهو الفعل عند البعض حروف النداء يا وايا وهيا اي لنداء البعيد فانها لا تجيء الا للمضاف
والمضارع له او النكرة لا مطلقا نحو يا عبد الله ويا حسنا من زيد ويا رجلا او هي غير عاملة مطلقا على
قول من قال العامل الفعل المقدر لا هي وكذا اي والهمزة المفتوحة نحو اعبد الله ومنها اي وان للتفسير
فاي عام يفسر المفرد والجملة والاسم والفعل والحرف نحو ربيتهي الاشقيتهي وجاء رجل اي زيد ورأيته
اي صعدت اي دابه اي التصوق وان مختصة للتفسير بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو ناديته او
كتب اليه او اوحى اليه ان اصنع الفلك ومنها لولا ولوما وهلا والا للتحضيض اي لحث
الفاعل على الفعل المستقبل والتوبيخ على تفويت الفعل الماضي المرغوب اليه نحو هلا اكرمت
العالم والا اكرمت الضيف ومنها كلا للردع لزجر المتكلم عن كلامه نحو قولك لمن قال لك فلان
يبغضك كلا اي لا تقل هذا الامر فانه ليس كذلك وقد يجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى
ومنها حروف الايجاب نعم للتقرير مصحح اي للتصديق لكلام سبق سواء كان خبرا مثبتا او منفيا او امرا
او نهيا او استفهاما او غيره نحو اذا قيل قام زيد او ما قام او قم او لا تقم او اقام او الم تقم فقلت
نعم وبلى لايجاب النفي مجردا كان او مقرونا بالاستفهام نحو ما قام او الم يقم فقلت بلى اي قام
واي للاثبات اي للتصديق بعد الاستفهام مثبتا او منفيا مثلا اذا قيل اقام زيد او الم يقم
يقال اي والله ولا تفارق من القسم واجل وجير وان للتصديق الخبر مثبتا او منفيا يقال في نحو
قام اجل وجير وان اي صدقت ومنها الهمزة وهل للاستفهام لها صدر الكلام وما يتقدمها

زيدا او ما قام

ماخيرها

ما قبلها لانها يدلان على احد انواع الكلام وهل يدخلان على الجملة والفعلية والهمزة اعم تصرفا لانها
تدخل الاسم عند وجود الفعل نحو ازيد قام ولا يجوز هل زيدا ضربت ويجوز هل زيد قائم وتستعمل
في الانكار نحو اتضرب زيدا وهو اخوك ومع ام وتدخل على الحروف العاطفة وتدخل العاطفة
عليها دون هل ومنها حروف الشرط وهي ما وضع لتعليق شيء بفعل وهي ان وهي عاملة
وهما للاستقبال وان دخل الماضي ولو للماضي وان دخل المستقبل ويلزمهما الفعل لفظا
او تقديرا نحو
نحو ان تخرج اخرج ولو ذات سوار لطمتني اي لو لطمتني ذات سوار واما للتفصيل ما اجمله
المتكلم نحو جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه وقد
تكون استينافية اي كائنة في اول الكلام من غير ما تقدمه شيء او اجمال نحو اما بعد حمد الله
وقوله واما فرازنة فتعرف بعد ذكر شرط الجمع وتلزم الاسم لقيامها مقام مهما يكن
ولكونها للشرط يلزمها الفاء ومنها التنوين وهي نون ساكنة تتبع حركة الاخر وجودا
لا سقوطا في يد ودم وقاض فانه اذا حذف اواخرها تبعت حركة ما قبلها ولم تسقط وهي
للتمكين اي للدلالة على ثبوت مدخولها في الاسمية اي غير مشابه للفعل كغير المنصرف
والحرف كالمبني نحو زيد ورجل والتنكير اي للدلالة على صيرورة مدخولها نكرة بعد كونه
معرفة نحو صه والعوض عن المضاف اليه نحو حينئذ اي حين اذ كان كذا والمقابلة نحو
مسلمات وهي في مقابلة نون مسلمين وهذه الاربعة من خواص الاسم والترنم وهي ما
لحق القافية التي في اخرها حرف مد حصل من اشباع الحركة نحو اصابا اصله اصاب فاشبع
الفتحة فصار اصابا فعوض من الالف تنوين فصار اصابن والغالي وهي ما لحق
بالقافية المقيدة اي ما كان اخرها حرفا صحيحا ساكنا نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
اصله المخترق وهاتان تدخلان الاسم والفعل كالمثالين ومنها نون التاكيد اثنتان
الثقيلة تدخل على جميع صيغ الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض وقل في النفي و
كثرت في مثل اما تفعلن اي في شرط اكد حرف شرط بزيادة ما مثل فاما ترين

بمعنى الذي تعذيتم اي ان نذركم والنون الخفيفة التي تزاد في اواخر الافعال المذكورة ايضا
للتاكيد لكن لا تزاد في اواخر التثنية وجمع المونث لالتقاء الساكنين وما قبل النونين
مع ضمير المذكرين مضموم حين حذفنا الواو نحو انفرقن او عند اثباتها حين كون ما قبلها
مفتوحا نحو هل تدعُونّ بضم الواو مع ضمير المخاطبة مكسورا ان ما الياء اذا ما قبلها مفتوحا
نحو اما ترين او ما قبلها بعد حذف الياء نحو لا تفرقنّ ومفتوح فيما سواهما نحو ليتكن
تعلنّ والخفيفة ساكنة دائما والثقيلة مفتوحة الا في التثنية وجمع المونث لتشبيه
نونها نحو اعلمانّ واعلمنانّ الفوائد الملحقة اعلم ان حروف الجر لا تلغو عن العمل فاذا
اعملت لابد لها من متعلق الا اربعا الزائدة ولعل على لغة ولولا وكاف التشبيه مثل
زيد كعمرو واذا تعلقت فلا يخلو من ان يكون المتعلق مذكورا او محذوفا وان كان محذوفا
وهو من الافعال العامة كالكون والحصول والثبوت والوجود والاستقرار وهو في موضع
الخبر او الحال او الصفة او الصلة لا غير يسمى ظرفا مستقرا مثل الذي في الباب منه
العلماء وجاء رجل من العلماء على جواد او لا يكون كذلك بان كان المتعلق مذكورا او
محذوفا من غير ما ذكر يسمى ظرفا لغوا لكونه فضلة مثل بسم الله ومررت بزيد فان
وكذلك الظرف الحقيقي من الزمان والمكان مثل زيد عندك او فوق رجل بين العلماء
خلفك وقت عند زيد يوم الجمعة الاول مستقرات والثانيان لغوان وللمستقر اعرابان
اعراب الظرفية وهو النصب لفظا او محلا واعراب المحل الذي قام فيه وهو عامل في الظرف
المستقر يعمل في الفاعل المضمر الراجع الى صاحبه وفي الفاعل الظاهر مثل زيد عندك
وفي الدار ابوه فابوه فاعل احدهما على التنازع وكذلك يتعلق به اي بالظرف المستقر جوز
الجار لغوا مثل زيد عندك في المسجد اي مستقر عندك فيه وهذه الاحوال لنيابته مناب
الفعل الاصل في العمل وكذا يعمل اذا وقع بعد همزة الاستفهام مثل افي الله شك وهو فاعل
الظرف على الاقوى وبعد حرف النفي نحو ما في الدار احد وهذه جملة ظرفية عند الاخفش

وجملة

وجملة اسمية خبرها ظرف مستقر عند غيرهم وكذا تقع الجملة الظرفية في هذه المواضع الستة اذا
كانت خبرية لا انشائية والجمل اربع فعلية وهي ما كان ركنها الاول اي المسند منها فعلا
نحو زيد قام او لم يقم او سيقوم او لن يقوم ابوه على التنازع واسمية وهي ما ركنها الاول
اي المسند اليه منها اسما مثل جاء الذي اخوه زيد او ان اباه زيد او لا اباله وشرطية وهي
التي في اولها كلمة شرط مثل مررت برجل ان تعطه يشكرك او من تخرج اخرج معك وظرفية
وهي التي كان ركنها الاول في الصورة ظرفا مستقرا نحو جاء زيد وعلى كتفه جبة وفوق
راسه عمامة سوداء والخبرية ما يحتمل الصدق والكذب والانشائية ما لا يحتمل شيئا
منهما فالاخبار اظهار مدلول الكلام نفيا او اثباتا والانشاء اثبات مدلوله الآن وقيل
الاخبار اثبات ما كان او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن وقد تقع الانشائية خبرا او
صفة بتاويل نحو زيدا اضربه او لا تضربه او ما تصنع اصنع او ما احسن اخاه اي زيد الشخص
الذي يقال في حقه اضربه او مررت برجل مقول في حقه لا تضربه وكذا الحاقة ما الحاقة
اي الحاقة الداهية العظيمة التي تستحق ان يستفهم منها بقولنا ما الحاقة وقد تقع الجملة
المصدرة بحرف الشرط بسلخ معنى الشرط عنها وباتيان الواو في اولها حالا نحو اتيك
وان لم تاتني اي منفيا عنك الاتيان واكرمك وان اهنتني اي مهينا انت اياي وقد
يحذف المعطوف عليه مثل قول صاحب الكافية وقد علم بذلك اي تبين ويحذف
المعطوف كقوله جمع المونث السالم اي وما على صيغته وقد يحذف حرف العطف
من بينها كقوله تع قل هو الله احد الله الصمد اي والله الصمد وقد يحذف الموصوف
واقيمت الصفة مقامه نحو هذا هاشمي اي رجل هاشمي وقد يحذف الصفة نحو غير المنفق
ما فيه علتان اي ناقصتان وقد يحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله تع
واسئل القرية اي اهل القرية وقد يبقى المضاف اليه على الجر كقوله تع والله يريد الاخرة

معفو لها م

اضرب او لا م

وقد علم م

[illegible]

[illegible]

اى عوض الاخرة وقد يقع الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة في سبعة مواضع مثل نعم رجلا
وفي تنازع الفعلين اذا اقتضى الاول الرفع واعملنا الثاني مثل اعطاني واكرمت زيدا
وفي ضمير الشان والقصة كقوله تع قل هو الله احد وفاذا هي شاخصة ابصار الذين
كفروا وفي ضمير رب نحو ربه رجلا وفي مثل ضربته زيدا فزيدا بدل مفسر له وفي مثل ضرب
غلامه زيدا عند البعض فزيدا مفعول مفسر له والله اعلم

تم الكتاب المسمى بشرح الارشاد من
مصنفات عرفيجى زاده عفى عنه
العالي بعون الله تع
وحسن توفيقه
في شهر ربيع
الاول
[illegible]

اموت ويبقى كل ما قد كتبته
فيا ليت من يقرا خطي دعا ليا